الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/158(09/22)/23-خ(0201)

كلمة

معالي الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني

وزير الخارجية ـ مملكة البحرين

أمام
مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته العادية (158)

القاهرة:

الثلاثاء 6 سبتمبر/ايلول 2022

-

وزعت دون إلقاء

كلمة سعادة وزير الخارجية الموقر في اجتماع الدورة (158) لمجلس جامعة الدول العربية
على المستوى الوزاري

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على الرسول الكريم، نبينا محمد الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

معالي الأخت الفاضلة نجلاء محمد المنقوش وزيرة الخارجية والتعاون الدولي بدولة ليبيا الشقيقة ورئيسة الدورة 158 لمجلس جامعة الدول العربية،

أصحاب السمو والمعالي والسعادة الوزراء ورؤساء الوفود،

معالي الأخ أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية،

الحضور الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لي في البداية أن أعبر عن خالص التهنئة لمعالي الفاضلة الدكتورة نجلاء محمد المنقوش، وزيرة الخارجية والتعاون الدولي بدولة ليبيا الشقيقة، ورئيسة الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية، متمنياً لمعاليها النجاح والتوفيق في رئاسة المجلس لتحقيق تطلعاتنا لوطن عربي آمن ومستقر ومزدهر.

ويسرني أن أعرب عن بالغ الشكر إلى الأخ معالي الدكتور عبد الله بو حبيب، وزير الخارجية والمغتربين بالجمهورية اللبنانية الشقيقة، ورئيس الدورة 157 لمجلس جامعة الدول العربية، على حسن إدارته للدورة المنقضية.

كما يسرني أن أتوجه بالتهنئة لمعالي الأخ أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، والمسؤولين في الأمانة العامة على جهودهم المبذولة في التحضير للدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية، ومتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات جامعة الدول العربية.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

إن اجتماعنا هذا يجسد إيماننا جميعاً بالتعاون والتضامن العربي من أجل تحقيق السلام والاستقرار والازدهار لأمتنا العربية، وهو ما يتطلب تعزيز عملنا المشترك بهدف تحقيق تطلعات الشعوب العربية للأمن والنماء والازدهار.

إن وطننا العربي يواجه اليوم الكثير من التحديات والأزمات في ظل حالة من التوتر والصراع على المستويين الإقليمي والدولي، الأمر الذي يستوجب تضافر جهودنا للتصدي للمخاطر المتنامية وكل ما قد يزعزع الأمن العربي، وينتهك سيادة دولنا ويشعل القلاقل ويثير الفتن، وعليه تؤكد مملكة البحرين على الحاجة الملحة لتكاتف الدول العربية وأخذ كافة التدابير اللازمة لمحاربة فكر التطرف والإرهاب وكشف مصادر تمويله، حفاظا على الأمن والاستقرار في وطننا العربي.

إن من ثوابت مملكة البحرين رفض التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية لأي دولة، ونتوقع من الدول الأخرى الالتزام بهذا المبدأ الأساسي في تنظيم العلاقات بين الدول، والحفاظ على الأمن والاستقرار العالمي. وفي هذا الصدد، فإننا نود تأكيد استنكار مملكة البحرين ورفضها لتبني ودعم بعض الأطراف الخارجية لميلشيات وتنظيمات إرهابية وجماعات متطرفة متواجدة في وطننا العربي، كما نؤكد دعمنا ومساندتنا للدول العربية الشقيقة في التصدي لأي تدخلات خارجية بجميع أشكالها.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

تؤكد مملكة البحرين موقفها الثابت تجاه القضية الفلسطينية، التي ستظل الركيزة الأساسية لتحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة، مجددة دعمها لحق الشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لمبدأ حل الدولتين ومبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية. وفي هذا الاطار أود أن أشيد بالجهود الحثيثة التي قامت بها جمهورية مصر العربية الشقيقة من أجل وقف إطلاق النار في غزة مؤخراً، مؤكدا على أهمية تضافر الجهود الاقليمية والدولية لتهيئة الظروف المناسبة للتوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

وفيما يتعلق بالأزمة اليمنية، فإن مملكة البحرين ترحب بإعلان المبعوث الأممي الخاص باليمن عن تمديد الهدنة في الجمهورية اليمنية الشقيقة لمدة شهرين إضافيين، وتثمن جهوده للتوصل إلى اتفاق هدنة موسع يمهد لوقف إطلاق نار دائم، ولتسوية سلمية شاملة للنزاع، وفقًا للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن رقم 2216، بما يلبي تطلعات الشعب اليمني الشقيق في الأمن والاستقرار والسلام والتنمية والازدهار.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

إن الأمن المائي لدولنا العربية جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، وفي هذا السياق تجدد مملكة البحرين دعمها لكل من مصر والسودان في قضية سد النهضة وتأييد كل ما يحفظ حقوقهما المشروعة وأمنهما المائي في نهر النيل، مع تأييدها للجهود الرامية للتوصل إلى اتفاق ملزم بشأن ملء وتشغيل سد النهضة يمنع الضرر ويعود بالنفع على كافة الأطراف،

ونؤكد مجدداً على أهمية صيانة الوحدة الوطنية لدولنا العربية للحفاظ على استقلالها وسيادتها واستقرارها، ومنع أي تدخل في شؤونها الداخلية. وإيماناً بوحدة المصير والتاريخ المشترك نشيد بدعم الجهود الوطنية العربية لتحقيق الأمن والسلم والاستقرار في أوطاننا العربية، وتحقيق تطلعات شعوبها للنماء والازدهار، معربين عن خالص تمنياتنا بأن تتكلل جهود هذا الاجتماع في تحقيق الأمن والسلام في وطننا العربي، وتحقيق الرخاء لشعوبنا.

في الختام، تتطلع مملكة البحرين لنجاح القمة العربية المقرر عقدها يومي 1 و2 نوفمبر 2022 تحت رئاسة فخامة الرئيس عبدالمجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لما فيه خير وصالح شعوبنا العربية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...